[176] 34 - كتاب الامامة والتبصرة: عن هارون بن موسى عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين عن علي بن أسباط عن ابن فضال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: شقرها خيارها، وكمتها صلابها، ودهمها ملوكها، فلعن الله من جز أعرافها، وأذنابها مذابها (1). 35 - الفقيه: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في قول الله عزوجل: " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون " (2) قال: نزلت في النفقة على الخيل. قال الصدوق رضي الله عنه: هذه الآية روي أنها نزلت في أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، وكان سبب نزولها أنه كان معه أربعة دراهم، فتصدق بدرهم منها بالليل، وبدرهم بالنهار، وبدرهم في السر، وبدرهم في العلانية، فنزلت فيه هذه الآية، والآية إذا نزلت في شئ فهي منزلة في كل ما يجري فيه، فالاعتقاد في تفسيرها أنها نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام وجرت في النفقة على الخيل وأشباه ذلك (3). 36 - الشهاب: قال رسول الله صلى الله عليه واله: الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة (4). 37 - وقال صلى الله عليه واله: يمن الخيل في شقرها (5). الضوء: الخير هو النفع الحسن المرغوب فيه: وبالعكس منه الشر، والخيل اسم تقع على الفرسان والافراس، فالاول كقوله صلى الله عليه واله وسلم: يا خيل الله اركبي " والثانى كقوله صلى الله عليه واله وسلم: " عفوت لك من صدقة الخيل " يعني الافراس، واشتقاق الخيل من

---

(1) الامامة والتبصرة مخطوط لم نجد نسخته. (2) البقرة: 274. (3) الفقيه 2: 188. (4) الشهاب... (5) الشهاب.... *